ومعقول هو مدرك تبعا وآلة بملاحظة غيره
فلا يصلح لشيء منهما فالابتداء مثلا اذا لاحظه
العقل قصدا وبالذات كان معنى مستقلا بالمفهومية
ملحوظا في ذاته ولزمه تعقل متعلقه اجمالا وتبعا
من غير حاجة الى ذكره وهو بهذا الاعتبار مدلول
لفظ الابتداء فلا حاجة في الدلالة عليه الى ضم كلمة
اخرى اليه ليدل على متعلقه وهذا هو المراد بقولهم
ان للاسم والفعل معنى كائنا في نفس الكلمة الدالة
عليه واذا لاحظه العقل من حيث هو حالة بين
السير والكوفة مثلا وجعله آلة لتعرف حاليهما
كان معنى غير مستقل بالمفهومية ولا يصلح ان يكون
محكوما عليه وبه ولا يمكن ان يتعقل الا بذكر
متعلقه بخصوصه وان لا يدل عليه الا بضم
كلمة دالة على متعلقه والحاصل ان لفظ الابتداء
موضوع لمعنى كلي ولفظة من موضوعة لكل واحد

اي من جزئيات معنى الكلي

المتعلقة

واحد من جزئياته المخصوصة المتعلقة من حيث
انها حالات لمتعلقاتها وآلات لتعرف احوالها
وذلك المعنى الكلي يمكن ان يتعقل قصدا ويلاحظ
في حد ذاته فيستقل بالمفهومية ويصلح ان يكون
محكوما عليه وبه واما تلك الجزئيات فلا يستقل
بالمفهومية ولا يصلح ان يكون محكوما عليها
او بها اذ لا بد في كل منهما ان يكون ملحوظا قصدا
ليمكن ان يعتبر النسبة بينه وبين غيره بل تلك
الجزئيات لا تتعقل الا بذكر متعلقاتها لتكون
آلات بملاحظة احوالها وهذا هو المراد بقولهم
ان الحرف تدل على معنى في غيرها واذا عرفت هذا
علمت ان المراد بكينونة المعنى في نفس استقلاله
بالمفهومية وبكينونة المعنى في نفس الكلمة
دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها
لاستقلاله بالمفهومية فرجع كينونة المعنى في نفسه

تحقيق ثاني

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)